

والتعبيرات والاصطلاحات والاشارات اللغوية لا ترد أصلا
فى المعاجم من قبيل الألفاظ المتداولة بين « المعلمين »
والأوباش وما يشيع فى أوساط خاصة من الشعب مما
يستحيل أن يجمعه ويضبطه معجم ، فعلى سبيل المثال،
حين يسمع المتحدثون بالفارسية اليوم أو حين يقرأون
تعبير « سيد على راببا » (خلى بالك » فى حضرة شخص
ما محل اللمز ») فانهم يدركون على الفور ما يقصده
القائل أو الكاتب ، ولكن تحت أى لفظ يندرج فى المعجم مثل
هذا التعبير ؟

جمع كاتب هذه السطور فى آخر هذا الكتاب (يكى
بود ويكى نبود) العديد من الألفاظ العامية المتداولة بين
الطبقات الدنيا وأهل السسوق مما يطلق عليه بالفرنسية
اسم « أرجون » وقد نظم عدد من مشاهير شعراء فرنسا
أمثال فرانسوا دي فيليون (F. de Villion) وجان ريشبان
(J. Richepin) وهما اليوم عضوان فى مجمع اللغة
الفرنسية اشعارا ودونوا كتبا بهذه اللغة ، ان هذه الألفاظ
يجب أن تحفظ وتضبط بمعانيها الثابتة والدقيقة مثل ألفاظ
« الخبز » المعروفة لكافة المتحدثين بالفارسية ، فذلك يؤدى
الى اثناء اللغة فلا تنسى بتقادم الزمن ولا تضيع ، وكذلك
على الأدياء وذوى الفضل أن يستخدموا صفوة هذه الألفاظ
فى كتاباتهم حتى تدخل نطاق اللغة الأدبية شيئا فشيئا ،
كما يحدث فى سائر الدول • خاصة وأن كثرة من هذه
الألفاظ مثل « بامبول » (خدعة) و « دبه دراوردن »